العدد 16
آب 2016

مزايا

لَمْ أَعُدْ عِنَباً.. أَصبحتُ سَنداً

مجلة نسائية مستقلة شهرية تُعنى بشؤون المرأة والمجتمع تصدر عن مركز مزايا

3 من رحم المعاناة تولد القدرات
4 ظروف الحرب والإدمان
6 مشاكل توزيع المعونات الإغاثية
9 بين اليأس والأمل

أم الشهيد

عبد العزيز الموسى

الشهادة خطب جلل... خطبٌ يحّفهُ المجتمع دوماً بالمأثور والمنقول الذي يمجد الشهادة وأهلها.

الدين بدوره يجلّ الشهيد كما يجلّه التاريخ ورائحة الجنة تشتهيها.

الشهادة إيثار ما بعده, ليس هناك من يقدر عليها إلا الشهيد, فداء وتضحية بالنفس ليمنح أهله حق الحياة.. ليست الشهادة من فراغ, بل لعلها أمنع الوسائط على سطح الأرض لرد غائلة الحوائج وتعديل مظاهر الحيف والضلالة التي تسام بها الأمة كل حين وحين.

مظاهر إكبار الشهيد وإعلاء صنيعه تنسحب على أهله وذويه.

شهاب فريد نوراني نازل في حالة مميزة من نبل المقدس لتصحيح سجلات مزورة مارسها التاريخ كثيراً في أزمنته المنكودة.

قضية الشهيد حاضرة دوماً, قد تبرد أحياناً, قد ينساها الناس المنشغلين بالتوافه لكنها سرعان ما تعود بحلّة معاصرة أقوى وأكثر إصراراً.

في حالة أننا نحتضن الشهادة ونفردها بكل الفضائل النورانية لم نعد نتعامل معها بالطرق والأساليب السابقة.

لم تعد نادرة ولا قليلة وفي حال أنها باتت مكررة ونسمع حداء الشهداء المتنادين بزخم رحماني على بعضم من وراء الغيم.

في هذه الحال, مع كثرة الشهداء فقد نزلت إلى الأرض.. نزلت للعقل, للإيمان والضرورة لرد غوائل الحقد المحيق.

تدريجياً تتراجع وتائر الألفاظ المجانية العاطفية التي تساكن الغضب والقلب وتدنواكثر من مناطق تلامس العقل وصالح الأمة ومصيرها.

الألفاظ العارمة المغمسة بروائح الجنة ونعائم الأخرة تنزل هذه المرة وتساكن صدور شباب أوشهداء أومشاريع شهداء يتنافسون لغوال المجد ويحسدون من سبقهم إليها.

مع كل الأوسمة التي نغدقها على الشهادة كأمنية للمسلم وتوق للجوارح ولقاء الأحبة والفوز برضا الله وأفضاله التي غمر بها الشهيد, بل بدا وكأن الشهادة تحتكر الفضائل مجتمعة ومتفرقة.

لا يتراجع وهج الشهادة بل يتبدّل مساره, تصبح الشهادة من حق الحياة, الحياة والموت من سلالة واحدة أحدهما يُفضي للآخر ويشّد من أزره.

لم تعد أم الشهيد المرأة البكاءة المولولة, المنشغلة بمنادب الحزن والحنين, لم تعد المرآة المنهمكة بالسعي عن مناقب ابنها وتناقل مرويات الأحلام عنه الرافلة بالخضرة بين الصديقين والسابقين.. الشهادة حق, بل من أجلّ الحقوق, والأم صارت تشد من عزم المعزّين وتهوّن عليهم مصابها وتذكرهم بضرورة بذل دماء جديدة لبقاء الأمة وتسميك منعتها.

مع ما قلناه.

تبقى أم الشهيد التي تتشح بصمت العتم وحدها, بخشوع تسيل عواطفها ودموعها المطّهّرة وهي تؤرجح إشاعات خضر تحت ضلوعها المعقورة بالأسى.

وحدها أم الشهيد, وإن لم يبدُ عليها, وحدها تسّخن الألم والحزن حتى لا يبرد في جوفها.. ووحدها تحتفظ تحت لسانها بألق التسابيح الجليلة والدموع الحيّية المالحة في كل مرة تشرق فيها شمس الله.

مزايا.. من رحم المعاناة تُخلق القدرات

مركز مزايا النسائي بمدينة كفرنبل بريف إدلب الجنوبي والذي يعنى بشؤون المرأة يحوي العديد من النشاطات والفعاليات الثقافية والأدبية، وفرص للتواصل وتبادل الأفكار وإظهار المهارات والقدرات لدى المرأة.

تخرجت دفعة جديدة من مركز مزايا في مدينة كفرنبل في مجال نسج الصوف والخرز والرسم على الزجاج والسراميك، يوم الأربعاء ٣ آب/أغسطس ٢٠١٦.

المدربة فايزة تقول إن هذه الدورة ضمت ٢٨ متدربة واستغرقت ثلاثة أشهر. وتضمنت عدة نشاطات, منها نسج الصوف والخرز والرسم على الزجاج والسراميك. وتضيف: «إنني مدربة هنا في مركز مزايا منذ تأسيسه١ حزيران/يونيو ٢٠١٣, بالرغم من ضعف إمكانيات المركز في البداية استطعنا إثبات وجودنا واستمرارنا حتى الحظة, وقيامنا بدورات مختلفة وجديدة بالرغم لافتقارنا لبعض المواد الضرورية كقوالب السراميك وغيرها».

عبير (٢٣عاماً) إحدى المتدربات والتي حصلت على شهادة تخرج بدرجة ممتاز في هذه الدورة تقول: «كنت طالبة في كلية الفنون الجميلة، اضطررت لترك دراستي بسبب الظروف الأمنية، التحقت بمركز مزايا منذ بدء الدورة لاهتمامي وتعلقي بالسراميك منذ صغري، قمت بصناعة عدة لوحات ومنها شعار مزايا (لم أعد عبئاً أصبحت سنداً) والتي نالت إعجاب المهتمين من بين اللوحات المتواجدة في المركز.. سعادتي لا توصف كوني في المكان الذي أحبه».

سناء زوجة شهيد من مدينة كفرنبل تدربت في مركز مزايا وأصبحت ماهرة في نسج الصوف.

ومن بين الخريجات والتي حصلت على درجة ممتاز دلال (٢٠ عاماً) تقول: «إنني من مدينة حماة, لحقت بخطيبي إلى مدينة كفرنبل عندما قرر الانشقاق (كان مجنداً بالخدمة الإلزامية)، بعد زواجي تعرض زوجي لحادث سير أصبح على إثره عاجز عن مزاولة أي عمل (بسبب نوبات عصبية متكررة)، فقررت الالتحاق بمركز مزايا لتنمية مهاراتي وقدراتي وأطمح لوظيفة بعد تخرجي من الدورة لكي أعتمد على نفسي وأعين زوجي وعائلتي».

لم تقتصر الدورات التدريبية في مركز مزايا على النسيج والسيراميك وإنما اشتملت على اختصاصات أخرى في مختلف فروع المركز المنتشرة في معرة حرمة واحسم ومعرة النعمان وقرية جبالا.

مديرة مركز مزايا غالية الرحال تقول: «هدف المركز والنشاطات المختلفة التي يقوم بها هو تمكين المرأة لتصبح قادرة على الاعتماد على نفسها وتعليمها مهنة تساعدها على الكسب الشريف، خصوصاً في هذه الظروف»، وتضيف غالية أن هناك العديد من المتدربات والموظفات في المركز من زوجات الشهداء والمعتقلين.

وتوضح أن المركز يطمح لتقديم المساعدة لهن سواء بالتوظيف أو تقديم المواد اللازمة للمتدربة لكي تشق طريقها بعد انتهاء الدورة ومغادرتها للمركز.

ونوهت غالية إلى بعض الصعوبات في تأمين سوق تصريف المنتجات بقولها: «التسويق مازال إلى الآن تسويق محلي, حيث تقوم كل متدربة ببيع قطعها لحسابها الشخصي».

بقلم: شادية

ظروف الحرب جعلت بعض شباب ريف إدلب ضحية الإدمان

«أتعاطى حقن الترامادول منذ سنة ونصف بعد ضياع مستقبلي الدراسي» يقولها الشاب رعد الذي نزح إلى كفرنبل بسبب القصف.

هو واحد من العديد من الشبان الذين أدمنوا تعاطي الأدوية المخدرة أو تدخين نبتة القنب الهندي (الحشيش) في ريف إدلب وحماة في السنوات الأخيرة.

يقول الطبيب زاهر حناك أن الأدوية المخدرة تؤثر على الدماغ بشكل كبير مما يجعل المتعاطي مدمن بعد فترة قصيرة وتؤدي إلى اضطراب الوظائف العقلية وفقدان السيطرة على حركات الأيدي والأرجل وضعف التركيز في التفكير بالإضافة إلى الهلوسة, ومع الزمن يصاب المتعاطي في زيادة معدل نبضات القلب وانقباض الصدر وصداع وتقلص العضلات وبرودة الأطراف وتقلصات في الأمعاء وجفاف الفم وانخفاض ضغط الدم وعطش شديد وضغط في التوزان الحركي والجسمي وطنين في الأذن واحمرار العينين وهزال الجسم واسوداد في الوجه واضطرابات في الجهاز الهضمي تؤدي إلى سوء الهضم بالإضافة إلى ضعف القدرة الجنسية في حال تعاطيه بكثرة.

ويضيف بأن «عدد المدمنين على هذه الأدوية ازداد في السنتين الأخيرتين, وذلك بسبب غياب الرقابة على تجارة الأدوية بشكل عام, ناهيك عن انتشار الصيدليات غير المرخصة بشكل كبير».

ويشير إلى انتشار ظاهرة الإدمان بين بعض العاملين في السلك الطبي, لسهولة حصولهم على الأدوية المخدرة المخصصة لمرضى العمليات الجراحية وحالات البتر وغيرها.

توضح المرشدة الاجتماعية فاتن السويد عن أسباب تعاطي الشباب للأدوية المخدرة قائلة: «معظم المدمنين يعانون من حالات اكتئاب لأسباب مختلفة تؤدي بهم إلى اليأس فيلجؤون إلى هذه الأدوية للهرب من واقعهم المرير».

وتضيف المرشدة أن الظروف الاستثنائية الصعبة التي تمر بها البلاد من حرب ونزوح وبطالة وفقر وخوف سوف ينتج عنها بشكل طبيعي عدة آثار سلبية في المجتمع, ومنها ازدياد عدد المدمنين على الأدوية المخدرة, وتنتشر هذه الظاهرة حتى في الشريحة المتعلمة من الشباب.

وتشير المرشدة الاجتماعية فاتن السويد بأن ظاهرة الإدمان منتشرة منذ ما قبل قيام الثورة.

وتختم بقولها: «في النهاية لا يقع ضحية الإدمان إلا ضعاف النفوس, لأن الرادع الديني والأخلاقي يمثل الجهة الرقابية الأهم والأكثر فعالية, وبغياب الضمير تصبح حتى مؤسسات الرقابة العاملة (في حال وجودها) غير فعالة».

بقلم: سوسن نابلسي

غلاء الأسعار وصعوبة تخزين المونة في ريف إدلب

مع اقتراب عيد الأضحى المبارك يشكو سكان ريف إدلب من ارتفاع الأسعار الذي تصفه أم محمد «بالجنوني».

تقول أم محمد: «من لم يمت بالقصف مات بفقره, والمواطن هو الخاسر الأكبر في هذه الأوضاع».

اعتادت ربات البيوت السوريات (خصوصاً في الأرياف) تخزين الخضروات والفواكه في الصيف، وهوما يسمى بالمونة. وذلك لانخفاض أسعارها في الموسم الصيفي لاستثمارها في المطبخ الشتوي. إلا ان هذا العام يحمل طابعاً مختلفاً عن السابق بسبب تدهور الحالة الاقتصادية لمعظم السكان في ظروف الحرب الحالية, مما أدى إلى تخفيض كمية المونة في معظم البيوت لنصفها أو إلغائها بشكل كامل نتيجة ارتفاع الأسعار.

حتى باتت عملية تخزين المونة يعدها البعض نوعاً من الكماليات وليست أساسية للأسرة.

أم علاء التي جاوزت الستين من عمرها بالنسبة إليها تخزين المونة هوعمل روتيني، فتقول: «اعتدت منذ صغري على عمل المونة، إلا أن هذه السنة لم أستطع إعداد إلا نصف كمية مونتي من المكدوس بسبب الغلاء».

أما البائع أحمد الذي ضاق ذرعاً باستنكار زبائنه للغلاء، أخذ يبرر بصوت مرتفع: «يا جماعة أنا ما دخلني.. أسعار البيع بالجملة خيالية من المصدر».

ويعزو أحمد السبب في الغلاء إلى أن معظم مناطق زراعة الخضروات معرضة للقصف, ولذلك تناقص عدد الفلاحين ومساحة الأرض المزروعة, ناهيك عن صعوبة المواصلات وارتفاع تكلفة النقل بسبب غلاء المحروقات, على حد قوله.

أم سليمان تعبر عن استيائها من ارتفاع الأسعار فتقول: «المكدوسة الواحدة تكلف مئة ليرة سورية تقريباً, أصبح المكدوس حكراً على الميسورين, بعد أن كان سلعة شعبية في متناول الجميع».

وتختم أم سليمان بحسرة: «والله يا بنتي ما تم شي رخيص.. غير البني آدم».

بقلم: ديمة

فقراء يعانون من مشاكل توزيع المعونات الإغاثية في ريف إدلب

عـزة نفـس أم محمـد الأرملـة وخجلهـا منعهـا مـن الـتردد عـلى المجالـس المحليـة والجمعيـات الخيريـة للمطالبـة بالمعونـة الشـهرية, وهـذا مـا حرمهـا مـن الحصـول عـلى السـلة الغذائيـة التـي يحصـل عليهـا باقـي الفقـراء والمحتاجـين.

أم محمـد واحـدة مـن عـشرات الأرامـل اللـواتي يتحرجـن مـن طلـب المسـاعدة مـن أحـد, بينـما ليـس لـدى الجمعيـات الخيريـة والمجالـس المحليـة مـن يتقـصى عـن أوضـاع هـؤلاء ومسـاعدتهم قـدر المسـتطاع, دون أن يضطـر هـؤلاء لإراقـة مـاء الوجـه وطلـب المسـاعدة باسـتمرار.

تقـول أم محمـد: «ذهبـت منـذ بضعـة أشـهر إلى المجلـس المحلـي مصطحبـة معـي الدفـتر العائـلي, واتضـح لـدى القائمـين عليـه بأننـي أرملـة ولـدي ثـلاث أولاد وتـم توثيـق اسـمي في سـجلاتهم».

وتضيـف بأنـه ومـع ذلـك فهـم لا يحسـبون حسـابها بمـا يأتيهـم مـن إغاثـات, لأن الفقـير يجـب أن يراجعهـم بـين الحـين والآخـر بينـما يصعـب عـلى أم محمـد هـذا الأمـر لأن المـكان بعيـد عنهـا ولا يوجـد لديهـا أي وسـيلة مواصـلات أولاً, ولأنهـا سـتبدو «كالمتسـولة» عـلى حـد تعبيرهـا ثانيـاً, وتؤكـد بـأن جيرانهـا حصلـوا عـلى عـدة سـلات إغاثيـة في شـهر رمضـان بينـما لم تحصـل شيء.

مـن جهـة أخـرى فـإن مـرح المطلقـة ولديهـا طفلـة وحيـدة قـد حصلـت عـلى عـدة سـلات غذائيـة مـن جمعيـات خيريـة مختلفـة في المنطقـة تقـول: «أعـرف أننـي إن لم أراجعهـم فلـن يكـون لي نصيـب بمـا يأتيهـم وسـوف ينسـونني, ولذلـك فأنـا أقصدهـم كلـما سـمعت عـن معونـات قادمـة, فهـذه المعونـات مـن حقنـا وأنـا لسـت متسـولة».

وتتسـاءل مبديـةً اسـتيائها لمـاذا لا يكـون هنالـك مكاتـب نسـائية مسـؤولة عـن هـذا الأمـر, لأن دخولهـا بـين الرجـال والمطالبـة بالمعونـة أمـر محـرج للغايـة وهـي مضطـرة لأن تفعـل ذلـك.

في حـين ينتقـد أبـو عـلاء (٤٥ عامـاً) أحـد وجهـاء مدينـة كفرنبـل سياسـة الجمعيـات الخيريـة والمجالـس المحليـة بعـدم التنسـيق بينهـا, قائـلاً: «ثمـة فقـراء وأرامـل ونازحـين كـثر, وهـم بحاجـة ماسـة لهـذه المسـاعدات, وعـدم التنسـيق بـين الجهـات المختصـة بالتوزيـع سـوف تحـرم قسـماً كبـيراً مـن هـؤلاء مـن الحصـول عـلى المعونـات في حـين يحصـل القسـم الآخـر عـلى معونـات مـن عـدة جهـات».

ويقـترح أبـو عـلاء أن تختـص كل جهـة بفئـة معينـة مـن المحتاجـين، وهكـذا يتسـنى للجميـع الحصـول عـلى الدعـم وبشـكل متسـاوي, عـلى حـد قولـه.

كذلـك تنتقـد الحاجـة سـهيلة قيـام الجمعيـات الخيريـة بتوزيـع المعونـات عـلى ذويهـم وأقربائهـم و»تـرك الفتـات للفقـراء» عـلى حـد قولهـا. وتضيـف: «هنـاك بعـض الأغنيـاء والميسـورين الذيـن يحصلـون عـلى معونـات في حـين لا تصـل هـذه المعونـات لبعـض الفقـراء».

هـذا الأمـر لا ينطبـق عـلى جميـع المنظمات والجمعيـات الخيريـة, فهنـاك بعـض المنظـمات في ريـف إدلـب تعمـل بشـكل منظـم وبتنسـيق عـال, وذلـك بإعـداد كـوادر متخصصـة في الإحصـاء وجمـع المعلومـات والبحـث عـن المحتاجـين, بالإضافـة إلى كـوادر للتوزيـع, فـلا يضطـر المسـتحق للمعونـة لمراجعـة المنظـمات والهيئـات الإغاثيـة.

أبـو رائـد عضـو إحـدى الجمعيـات الخيريـة يقـول: «تردنـا أسـماء كثـيرة يومـياً, معظـم النـاس أصبحـوا بحاجـة للمعونـة وعـدد النازحـين بازديـاد مسـتمر, فنسـعى إلى دعـم النازحـين الجـدد لأنهـم بحاجـة أكـثر وننـسى أحيانـاً قسـماً مـن القدامـى إن لم يراجعونـا ونتأكـد مـن أسـمائهم».

تقـول أم صهيـب الأرملـة: «حبـذا لـو كانـت جميـع الهيئـات الإغاثيـة عـلى إطـلاع بأسـماء المحتاجـين, وكل محتـاج إلى أي جمعيـة يتبـع, لـكي يتسـنى لجميـع الفقـراء الحصـول عـلى الدعـم في هـذه الأوضـاع الصعبـة, التـي راح معظـم النـاس يبحثـون عـن وسـيلة تسـاعدهم عـلى تحمـل كل هـذا الغـلاء والبـؤس».

بقلم: زاهدة العمر

معاناة مرضى الكلى بريف إدلب

في ظل ظروف الحرب وضعف الرعاية الصحية في المناطق المحررة أصبحت حالة المصابين بالأمراض المزمنة مأساوية, كمرضى الكلى.

يعاني أحمد من فشل كلوي أصيب به منذ أوائل الثورة السورية، كان أحمد من الطلاب المتفوقين بكلية الهندسة الزراعية في مدينة إدلب، داهم شبيحة الأسد منزله واعتقلوه بتهمة التظاهر, وتم الإفراج عنه بعد ١٥ يوماً. يقول أحمد: «أكلت نصيبي من التعذيب بالضرب المبرح في فرع أمن الدولة بإدلب، بالإضافة للشبح وصعقي بالكهرباء»

شعر أحمد بألم شديد في صدره بعد إطلاق سراحه، وبعد إجراء التحاليل اللازمة في المشفى تبين أنه يعاني من قصور كلوي نتيجة التعذيب الذي تعرض له في المعتقل, بحسب قوله.

وهنا بدأت معاناته في غسيل الكلى بمشفى إدلب الوطني سابقاً, لعدم وجود قسم لغسيل الكلى في كفرنبل، فصار يقوم بعملية الغسيل مرتين أسبوعياً.

يقول أحمد: «لم أعد أتحمل مضايقات العساكر لي على الطريق قبل تحرير إدلب, وكنت بحاجة لعملية زرع كلية, وهذه العملية مكلفة وبحاجة إلى متبرع, لكنني كنت محظوظاً نوعاً ما لتطابق تحاليلي مع تحاليل والدتي التي لم تبخل بتقديم كليتها لي, بالإضافة لتكفل أحد المعارف بمصاريف العملية».

تقول والدة أحمد: «جلست لساعات مع ولدي في غرفة الغسيل بمشفى المواساة بدمشق، كانت أخر جلسة يجري فيها الغسيل قبل العملية بساعات، وكان جميع من بالمشفى يباركون لي كأن ولدي عريس».

أما سمر (٣٤ عاماً)، تعيش في وضع صحي متردٍ، نتيجة الفشل الكلوي الحاد لكليتيها واعتمادها على الغسيل ثلاث مرات في الأسبوع.

الطبيب محمد يوضح بأن الكلية هي العضو المسؤول عن تنقية وتصفية الدم من السموم، ويصاب الإنسان بالقصور الكلوي بسبب الالتهابات أو مرض السكري وارتفاع الضغط وأحياناً تعود لعوامل وراثية، «وقد تزايد عدد المصابين بالقصور الكلوي منذ أوائل الثورة بسبب تلوث الهواء بالمواد السامة الناتجة عن مخلفات القصف, إضافة لضرب الشبيحة لبعض المعتقلين», بحسب قوله.

ويضيف: «يعاني مرضى الكلى بريف إدلب الجنوبي من عدم وجود مشافٍ متخصصة بمرضى الكلى، لذلك يضطرون في بعض الأحيان للمخاطرة والذهاب إلى مناطق تحت سيطرة النظام في حماه ودمشق ولا يوجد طبيب أخصائي كلية في كل محافظة إدلب وريفها».

الممرضة ندى التي تعمل في مشفى ميداني في معرة النعمان تقول: «يحتوي قسم غسيل الكلى في المشفى سابقاً على ٣ أجهزة فقط، جهازين للمرضى السلبين وجهاز للمرضى الإيجابين ومحطة تحلية مياه متنقلة مؤقتة، ويقوم المراجعون للقسم بعملية الغسيل بالمجان وكانت مدة الغسيل تتراوح من ٤ إلى ٥ ساعات وكانت أعداد المرضى بين ١٥و ٢٧ شهرياً عدا مرضى الإسعاف».

وعن صعوبة تأمين أدوية القصور الكلوي يقول الصيدلاني عمر: «إن دواء مرضى الكلى غالٍ جداً ومفقود من مناطقنا المحررة، فالذي يقوم بعملية زرع يوصي بعض الذاهبين لمناطق النظام لشرائه له, وليس لدينا ثقة بالأدوية البديلة».

يعاني معظم المصابين بهذا المرض مأساة حقيقية, لكن

أحمد حالفه الحظ وشفي من مرضه في صباح٢ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤بعد أن أجريت له عملية زرع كلية والتي استمرت تسع ساعات, وبعدها أصبح شخصاً جديداً بفضل والدته.

بقلم: ديمة

إرادة قوية رغم الفاجعة

«الحرب دمرت أحلامي وأخذت مني أغلى ما أملك, لم أعد أحلم بعد الآن.. ما يبقيني قادرة على الاستمرار هو ابتسامة على وجوه ما تبقى من أطفالي». تقول هذه الكلمات تهاني (٣١ عاماً) من بلدة احسم بريف إدلب الجنوبي، وهي تروي قصتها.

عاشت تهاني يتيمة بعد موت والدتها متأثرة بحمى بعد الولادة, ترعرعت في كنف أختها الكبيرة التي أخذت دور الأب والأم معاً, تمكنت تهاني من متابعة دراستها بعد حصولها على الشهادة الثانوية وتخرجت من كلية الفنون الجميلة في جامعة حلب, وبعد تخرجها بعام تقدم لخطبتها شاب من بلدتها فتزوجت وصار عندها عائلة ورزقت بثلاثة أطفال, ولدها الكبير محمود كان عاجزاً بسبب ضمور في الدماغ أصيب به أثناء الولادة, لكن الله عوضها بطفليها ماهر وشذى اللذين يتمتعان بصحة جيدة.

كان ماهر متفوقاً في المدرسة و كا ن يساعد والده في عمله بتصليح السيارات في أيام العطلة.

تقول تهاني: « أذكر تفاصيل ذلك اليوم المشؤوم جيداً.. بتاريخ ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٥ والذي يصادف ١٣ رمضان ذهبت إلى سوق البلدة برفقة ولدي ماهر البالغ من العمر ٧ سنوات وقتها, فجأة!.. دوى صوت انفجار قوي واهتزت الأرض من تحتنا, في تلك اللحظة لم أعد أرى شيئاً سوى الغبار, واستغرقت لحظات لأدرك ما حدث, طائرة أسدية تقصف السوق, أول ما خطر ببالي هو طفلي ماهر.. أين ماهر؟! أنقل عيناي يميناً وشمالاً باحثة عنه, أراه ساجداً بقربي.. لقد فارق الحياة, هنا كنت قد فقدت ساقي من فوق الركبة دون أن أشعر بها, كانت بحيرة من الدماء من حولي ورائحة البارود تعم المكان».

أتى فريق الإنقاذ والدفاع المدني وسيارات الإسعاف, فبدأت تهاني بالصراخ: «منشان الله.. ابني ماهر.. اسعفولي إياه».

وتتابع تهاني: «وبعد قليل قامت الطائرة الأسدية بتنفيذ غارتها الثانية التي لم تبعد سوى أمتار عنا, أنا لم أفقد الوعي في تلك الحظة، الأشلاء تتطاير من حولي والجثث من خلفي وكأنني في يوم القيامة، كانت مجزرة مروعة راح ضحيتها ٣٠ شهيداً, كنت أنا الناجية الوحيدة منها, ومن قسوة المنظر أغمي عليّ».

تم إسعاف تهاني إلى مشفى كفرنبل المركزي (أورينت سابقاً), وبعد صحوتها من الغيبوبة أدركت أنها فقدت ابنها ماهر, وفجعت أيضاً بفقد طفلتها التي في أحشائها. قتل أطفالها وفقدت ساقها في لحظة واحدة.

تلقت تهاني العناية الطبية اللازمة في المشفى, وتم نقلها إلى مشفى باب الهوى لاستكمال العلاج بسبب وجود ثلاث شظايا في الصدر.

بعد أسبوع عادت تهاني إلى بيتها, بقيت أشهراً بحاجة للرعاية, لم يبق لها سوى ابنتها الصغيرة شذى (٦ سنوات) التي حملت عبء العناية بأمها وأخيها العاجز منذ الولادة محمود. أوقات مريرة مرت بها هذه العائلة التي دمرها القصف الأسدي.

لا تستطيع تهاني تركيب طرف صناعي ذكي بدلاً من ساقها المفقودة لغلاء ثمنه، وهي تعاني الآن من آلام في ساقها السليمة لاعتمادها عليها كثيراً, ورغم فقدها لاثنين من أطفالها إلا أنها مازالت قادرة على الاستمرار والكفاح.

تختم تهاني: «عندما أنظر إلى ابتسامة طفلي المعاق وعيون طفلتي ينتابني شعور بالقوة للاستمرار، مازال لدي عائلة أحتاجها وتحتاجني, سنستمر في الحياة والكفاح حتى نصل إلى ذلك اليوم الذي تنعم فيه عائلتي بالسعادة والحياة الكريمة, ذلك اليوم الذي أشعر فيه بأن دماء أطفالي والشهداء لم تذهب سدىً».

بقلم: شادية

بين اليأس والأمل تروي نازحة قصتها

راحت تقص قصتها بغصة الألم ومعاناة الفقر والنزوح, وكأن معاناة الحرب اجتمعت في تفاصيل حياتها بصورة مصغرة.

روعة البالغة من العمر ٢٥ عاماً من حمص, وتحديداً من منطقة بابا عمر المنكوبة, اضطرت للنزوح مع زوجها المصاب وعائلة سلفها المتوفى بعد ما دمر نظام الأسد بابا عمر, فقصدت ريف إدلب وعاشت مع عائلتها بمنزل متواضع, إصابة زوجها وعدم توفر الرعاية الصحية اللازمة حولت إصابته إلى إعاقة, واضطرت روعة لأن تدفع كل ما بحوزتها أجرة للمنزل وثمن للطعام.

ستة أطفال لزوجة سلفها وهي وزوجها, عائلة بائسة لم تعد تجد من يعيلها, قصدت روعة المجالس المحلية والجمعيات للحصول على بعض الدعم ولكن ذلك لم يكن كافياً, ولأنها عجزت مع سلفتها في الحصول على فرصة عمل رحن يخرجن مع أولادهن لقطاف الشفلح (نبتة شوكية تنمو في المناطق البرية لها استخدامات طبية), وطوال اليوم وتحت الشمس الحارقة يتجولون في العراء بحثاً عن هذه النبتة وقطاف بعض ثمارها, حتى يستطيعوا في نهاية اليوم جلب بعض الخبز والخضار بثمن ما يبيعونه.

روعة لم ترزق بولد رغم أنها متزوجة منذ أكثر من عشر سنوات, لكنها أخيراً رزقت بطفلة, شعرت بالفرح بمولودتها بالرغم من كل بؤسها, ولكن هذه الفرحة ترافقت مع غصة الحاجة وصعوبة تأمين ما يلزم من لباس ودواء لفرد إضافي في العائلة, وما زاد الوضع صعوبة هو حاجة الطفلة لمادة الحليب غالية الثمن.

تقول روعة: «ثمن علبة الحليب الصغيرة ٢٠٠٠ ليرة سورية, ونحن من خلال عملنا في الشفلح لا نجمع ثلث هذا المبلغ فكيف سأستطيع تأمين الحليب لأبنتي؟».

قررت روعة متابعة عملها في جمع الشفلح بجهد أكبر, كما بدأت بالبحث عن مصدر رزق إضافي.

قصدت مؤخراً مركز مزايا وتحديداً مكتب الاستبيان للحالات الإنسانية الذي قام بتوثيق اسمها, واعداً إياها بتقديم المساعدة ما أمكن.

وتبقى روعة تعيش على أمل أن يشفى زوجها، وتكبر ابنتها، وتعود إلى بلدها في يوم من الأيام، بعد رحلة النزوح القاسية.

بقلم: هاديا منصور

لماذا أنا؟!

لا أحد يعلم كم هو حجم الألم والأسى الذي أشعر به عندما أسمع تلك الكلمات الجارحة والمؤلمة..عانس.
ويزداد ألمي ومأساتي أكثر عندما أسمع هذه الكلمة تطلق عليّ وجهاً لوجه (عانس) أو في بيت فلان يوجد عانس.
أنا وداد من سهل الغاب في حماة، ولدت وترعرعت في عائلة ملتزمة جداً، تحكمها الأعراف والتقاليد، كنت أنا الأنثى الوحيدة بالإضافة لأربعة ذكور، عشت طفولتي مثل غيري من البنات عادية، لعب ومدرسة وصديقات، وبعد سنوات كبرت وهنا بدأت مأساتي.

أول معاناة كانت حرماني من إكمال تعليمي، بحجة أني قد كبرت ولا يجوز لي الدراسة، والخروج من المنزل لأنه «عيب» وهنا بدأ الروتين القاتل يذبحني في منزل الأسرة. فصار كل يوم يشبه الذي قبله والذي يليه، أفعل نفس الأمور يومياً والتي تنحصر في أشغال البيت والطبخ والاهتمام بأولاد إخوتي الصغار.
كان كلما جاء خاطب لي ردوه ورفضوه بحجة أني صغيرة، يا له من تناقض! من أجل الدراسة «عيب» لأني كبرت، أما الزواج فأنا صغيرة. وتارةً يرفضون المتقدمين لخطبتي بحجة كوني الوحيدة التي تساعد أمي في الأعمال المنزلية, فلا يجوز لي ترك أعباء المنزل، فخدمة أهلي وإخوتي مقدمة على مستقبلي وحقي بتأسيس عائلة.
وفي عمر ١٧سنة توفي والدي وأصبحت يتيمة الأب وهذه معاناة أخرى.
كان إخوتي يرفضون الخاطب لكونه لا يملك المال، أو له أخوات «عوانس» مما سيسبب مشاكل على حد قولهم, أو لأنه لا يملك بيتاً مستقلاً, أو لأنه من غير عائلة تليق بنا.... إلخ. ومرت السنوات وبدأت أكبر, وعلى هذه الحال تجاوزت سن الثلاثين, فأصبحت أفكر بالزواج أكثر من السابق, ودائماً أتساءل لماذا أنا؟! فصرت دائماً شاردة الذهن, بعيدة في الخيال, كثيرة التفكير, غارقة في بحر الأمنيات.
مع الوقت بدأت أحس أني مجرد خادمة لإخوتي وزوجاتهم بعد وفاة والدتي أيضاً, فأنا التي أهتم بأمور البيت, وبدأت أحس أني أعمل مقابل لقمة عيشي.
البعض ينظر لي بشفقة, أما البعض الآخر فينظر لي بسخرية واستهزاء وخاصة بعض قريباتي, فكلما تزوجت إحداهن جاءتني ساخرة وتكلمني بأسلوب لا يخلو من الشماتة, ما أقسى مجتمعنا! الناس لا ترحم, رغم أني ضحية عاداتهم وتقاليدهم.
عمري الآن ٣٩ سنة, ووضعي لم يتغير بل يزداد سوءاً أكثر من السابق, بل حتى أصبحت أنادي نفسي بالعجوز.. ليس لدي أب ولا أم ولا ولد ولا حتى زوج.. ولم أعد أفكر سوى بالقبر رغم أنني دفنت منذ زمن بعيد.. منذ الطفولة.
واستمر بالقول: «لماذا أنا؟!» رغم أنني أعرف الجواب.. لأن أهلي ظلموني باتباعهم العادات والتقاليد البالية والبعيدة كل البعد عن الدين والأخلاق.

بقلم: ديمة

رغم الألم نعيش على الأمل

في قريتي «حيا لين» الواقعة في ريف الغاب, كنا نعيش حيث بيوتنا وأقربائنا وأراضينا, كان لدينا منزل متواضع أعيش فيه أنا وزوجي أبوسطيف وعائلتي المؤلفة من أربع أولاد وابنتين, كان ولداي حمزة ومحمود يعانون من نقص في الكلى (كل واحد منهم ولد بكلية واحدة), كانت حالتهم مستقرة قبل الأوضاع الراهنة, حيث كنا نأخذهم إلى الطبيب يراقب أوضاعهم بشكل مستمر, ويصف لهم الدواء المناسب.

وبعد دخول الثورة عامها الأول دخل جيش الأسد إلى قريتنا, وبدأ بإطلاق الرصاص بشكل عشوائي, لم يسلم منه البشر والشجر والحجر, شعرنا بالخوف الشديد لأننا لم نعهد مثل هذا الشيء من قبل, لم يتحمل زوجي هذا الخوف فأصيب بسكتة قلبية (الجلطة) وتوفي في الحال, لم يكن بوسعنا فعل أي شيء, لم نستطع إسعافه بسبب تواجد الجيش, وإطلاقه الرصاص بشكل عشوائي. ناهيك عن المداهمات والاعتقالات وسرقة الممتلكات التي كان يمارسها جيش الأسد بحق المدنيين في القرية.

خرجنا من منازلنا مشياً على الأقدام هرباً من الجيش دون أن نأخذ أي شيء معنا سوى ملابسنا التي نرتديها, هربنا بأرواحنا وتركنا ممتلكاتنا عرضة للنهب من قبل جيش النظام. لم نعد نملك شيئاً.

خلال فترة نزوحنا التي استمرت ثلاث أعوام متتالية استقر بنا الحال في بلدة سفوهن الواقعة في ريف إدلب الغربي, قمنا ببناء خيمة متواضعة تفتقر لكل الاحتياجات التي تجعلها مؤهلة للسكن, في هذه الأثناء تراجع وضع ولداي حمزة ومحمود الصحي بعد انقطاعهم فترة طويلة عن المعالجة, وفقدان الأدوية اللازمة والتي لا نستطيع تأمينها لهم بسبب سوء الحالة المعيشية, فأنا بالكاد أستطيع تأمين لقمة العيش. وبعد وفاة زوجي لا معيل لنا سوى ولدي بلال الذي يعمل في مهنة البناء (الباطون), محمود طفلي الصغير البالغ من العمر ٨ سنوات جسمه الضعيف لا يقوى على مقاومة الألم, أما ولدي الأكبر سطيف بدأ يعاني من الحمى وبهذه الحالة لا يستطيع الخروج للعمل لأن حالته تزداد سوءاً, وما باليد حيلة. أرى أولادي يعانون ويتألمون ولا أستطيع أن أقدم لهم شيء, لا أملك سوى الدعاء لهم بالشفاء.

والآن أصبحنا بلا مأوى ولا عمل ولا مورد, ولا أحد من المنظمات الإنسانية منتبه لحالنا أويسأل عنا.

أتمنى كل من يصله صوتي أو سمع بقصتي أن يقدم لنا يد العون والمساعدة, فرغم الألم والأسى الذي أعيشه عندما أرى ابتسامة أولادي أنسى كل همي وألمي, وأرى الأمل في مستقبل سعيد لعائلتي البائسة.

بقلم: نوران

حكاية أم صبري

سعلت أم صبري ثم تابعت دعاءها اليومي على أولادها الثلاثة الذين تركوها وانشغلوا بزوجاتهم فهي تحفظه وتكرره أكثر مما يحفظ شيخ قريتهم دعاءه للسيد الرئيس ويكرره.

أم صبري امرأة بلغت السابعة والثمانين من العمر فالتجاعيد المرسومة على وجهها كالأخاديد التي حفرتها المعاناة على صفحة الحياة تشي بالألم المعشش في أحشائها.

تستيقظ صباحاً وتذهب قاصدةً «جلّاس» القرية الأثري على طرف الساحة العامة تتخذه كرسياً تجلس عليه لتتحدث عن معاناتها المريرة مع أولادها حتى حفظ قصتها أهل القرية والقرى المجاورة فلم يعد ينتبه لها أحد ممن عرفوها فكانت تتصيد مرور الغرباء ولا تتركهم قبل أن تروي لهم ما يحفظه أهل قريتها.

ترجّل رجل أربعيني غريب من سيارة أبي محمود وهي السيارة الوحيدة التي تعمل على الخط الواصل بين القرية والمدينة المجاورة، نادت أم صبري على الطفل رضوان الذي يلعب بالدحاحل مع رفاقه قريباً منها وهمست في أذنه: «من ذلك الرجل الغريب؟»

أجاب رضوان وهو يرفع بنطاله وينشق مخاطه: «إنه الأستاذ رامي.. أستاذنا الجديد».

نظرت أم صبري في الأستاذ ملياً ثم طلبت من رضوان أن يحضره إليها على الفور.

ركض رضوان باتجاه الأستاذ وأخبره برغبة تلك العجوز في الحديث معه.

تقدم الأستاذ رامي نحو العجوز مبتسماً باش الوجه. ألقى عليها التحية ثم جثى على ركبتيه قبالتها مصغياً لها.

بدأت أم صبري بالاسطوانة التي تكررها كل يوم عن العقوق والقسوة التي تلاقيهما من أبنائها وعن زوجاتهم اللواتي شغلنهم عنها وحدّثته عن سوء معاملتهن معها وكيف منعنها من زيارة أولادها في منازلهم. دموعها كانت تنزل كالسكاكين في صدر الأستاذ الذي لم يجد ما يواسي به المرأة العجوز، واختصاصه في اللغة العربية خانه كثيراً فلم يجد ما يعبر به عن قسوة الأولاد وسوء أخلاقهم متعجباً «هل فعلاً يا ترى يوجد أناس بهذه القسوة والدناءة؟!»

نهض الأستاذ بعد أن انتهت أم صبري من قصتها ومضى بخطىً وئيدة يحمل حقيبته ويفكر في كل كلمة قالتها، وبعد عدة خطوات استدار ونظر في وجهها متأثراً ثم تابع طريقه وهو يفكر في حلٍّ يريح ضميره. أخيراً قرر أن يقابل أبناءها ويتحدث معهم لعله يتوصل إلى نتيجة تغير حالها. وقف الأستاذ أمام دكان السمان أبي سلمان المشغول بحسابات المحل. وبعد أن ألقى التحية قال: «هل تمنحني من وقتك دقيقة يا عم؟»

أنزل أبو سلمان نظارته السميكة ليتمكن من النظر في وجه الأستاذ وقال: «تفضل بماذا أخدمك؟»

تنهد الأستاذ قليلاً ثم قال: «هل ترى تلك المرأة العجوز؟»

ابتسم أبو سلمان ثم ضحك مقهقهاً مما أثار حنق الأستاذ الذي تمالك نفسه.

وقف أبو سلمان ووضع يده على كتف الأستاذ وقال: «يا صديقي إنها أم صبري.. تزوجت من أبي صبري الذي ذهب إلى حرب السفربرلك ولم يعد, لكنها لم تنجب منه ولم تتزوج بعده, وكل ما سمعته منها هومن محض خيالها ولا يوجد لديها أولاد ولا حتى بنات, لكنها تُكنى بأم صبري نسبة لزوجها الذي كان يعرف بتلك الكنية. قالها ثم عاد إلى حساباته تاركاً الأستاذ في دهشته وذهوله.

بعد مرور عشرين عاماً..

يتقبل الأستاذ رامي المتقاعد التعازي من أهل مدينته بفقدان ولده بفعل القصف, وبعد انصراف المعزّين ارتسمت أمامه صورة أم صبري الجالسة على الجلاس حيث تعود به الذاكرة، تساءل في نفسه ما هو شعورها لو أنها رزقت بولد وذاقت طعم الفراق؟ هل أحسّت بشعور الأم الثكلى التي تودع فلذة كبدها تحت التراب؟ هل يا ترى مرارة الفقد تزيد على ألم الحرمان من الأولاد؟

نهض على حيله, بصق ثم غادر بيت العزاء وهو يتمتم: «ما حدا مرتاح».

بقلم: نور الدين الإسماعيل

الشهيد خالد عبد الحليم الدندوش

مواليد ١٩٧٤. متزوج ولديه ٥ أطفال, استشهد بتاريخ ٢٠١٢/٨/٧ بطلقة قناص, وذلك أثناء مشاركته بإسعاف الجرحى في معركة تحرير كفرنبل.

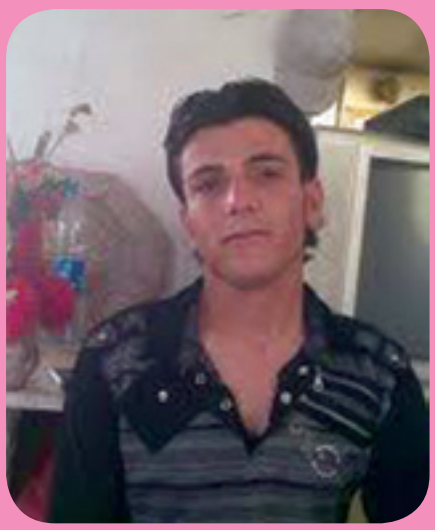

الشهيد محمد دحام البيوش

مواليد ١٩٨٨. متزوج ولديه طفلة واحدة, استشهد بتاريخ ٢٠١٢/٨/٧ بطلقة قناص, وذلك أثناء مشاركته بإسعاف الجرحى في معركة تحرير كفرنبل.

أنين.. خارج السرب

جلستُ على صخورِ اليأس منتظراً
على أملٍ شعاع النور في بحري
وأبحث في بقايا الملح عن لغةٍ
من الأفراح والأحلام .... والشعرِ
فيصدمني الأنا الموجوع
مكتوياً بحمّى الغدر تمزجني مع القهرِ
فألقى كل أغنية بدنيا القلب
رتّلها حزين يسكن الأعماق
ينعاني على الوتر
****

أنا المصلوب فوق الرمل يا وطناً
يذوب من احتراق الآه.. في القلبِ
ويرسلني إلى المجهول يحملني
لدنيا الغيب تأخذني بعيداً خارج السربِ
ويتركني لوحش الغربة الحمقاء
تسكنني وأسكنها
وتنهش من بقايا اللحم حصتها
وترميني بلا دربِ
فأدرك أنني المرميّ مِن كانت وإخوتها
وحيداً داخل الجبِ
****

أنا واليمّ والتابوت يا وطني تعذبنا الفراعين
وتسحقنا فلا أملٌ لنا أبداً بمرضعة لتغذونا
فنأكل جمر غربتنا وزقّوماً تعودناه
حتى صار قانوناً.. أتشبعنا القوانين؟
فلا تسأل إذا ما الجمر أحرقنا
ولا تسأل إذا ما الجرح أتعبنا
لأنّا قد تعودنا على النيران
ننساها إذا خمدت
ويبقى من رماد القلب باقيةٌ.. لها حين
****

غريبٌ أحمل الأشواق والأحزان
في كوني وداخل بعضِ إنساني
وأرحل عن بقايا العقل ممتطياً
إلى الإحساس أحلامي ووجداني
فلا ألقى سوى الآلام تذبحني
وتشعلني
جليداً ذاب من وجد على بحر يفارقه
وقد يلقاه عند المدفن المغروس
أجساداً تحذرني وتنهاني
****

جعلتُ مدامعي وطناً.. لأسكنهُ
فتاه الدرب في دمعي
وغادرتُ الهوى المجنون والأحلام
مكتفياً
بكسرة خبزي المبلول في وجعي
وأطلقت العنان أصيحُ ثم أصيحُ لكني
أنا نفسي
عفت عندي الأحاسيسُ
وخانتني القواميسُ
فلم يبلغ به سمعي
****

سألتك عن دواويني وأشرعتي
لبحر الشعر أعبرهُ لألقاكَ
وأمطر من غيوم الحزن أكواناً وأفلاكا
وأمشي فوق فُرقتنا ملايين من الأشواق
أقطعها
وأنظم من عقود الوجد أزهاراً
رمت بالأرض أشواكا
وأعلن في كتاب الخلد قصتنا
ليسمع من به صممُ
ويشفى الجرح والألمُ
ويبقى ذكرك المعسول في فكري أردده
عظيم ذلك الخلّاق من بالحسن سوّاك
****

نور الدين الإسماعيل

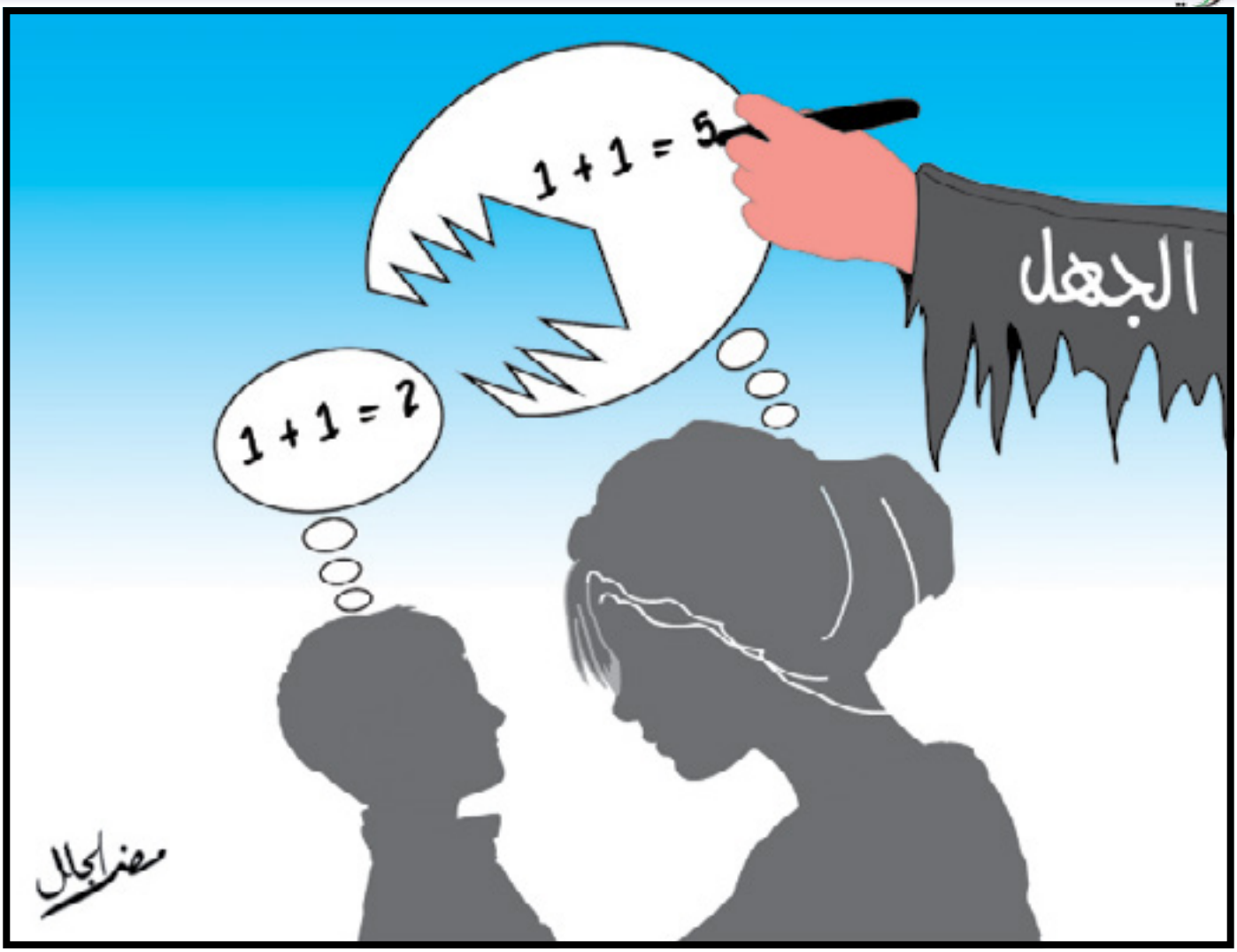

مسابقة مزايا

١- ما أول ما تكلم به رسول الله صل الله عليه وسلم حين قدم إلى المدينة؟

٢- ما أول ما كتب القلم؟

٣- ما هي سور الحواميم (حم) السبعة؟

مسابقة مزايا (ألغاز و أسئلة):

مسابقة شهرية يمكن المشاركة بها عن طريق الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الموجودة في كل عدد ووضعها بالصناديق الموجودة ضمن مراكز مزايا.

تعتمد على القرعة وسيتم اختيار رابحة من كل مركز من مراكز مزايا (كفرنبل- معرة النعمان- احسم- معرة حرمة- جبالا).

توزع الجوائز على خمس رابحات وقيمة الجائزة لكل رابحة ١٠٠٠ ل.س

حل مسابقة العدد الماضي:

١-الصافات.

٢-واغل.

٣-خمسة عشر سجدة.

أسماء الرابحات:

١-معرة حرمة: ايمان الإسماعيل , آمنة الريا.

٢-معرة النعمان: زينب غريب.

٣-كفرنبل: عبير دندوش.

٤-احسم: وفاء كنعان.

الكلمات المتقاطعة

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15
1	ف	ا	ط	ر		ل	ق	م	ا	ن		م	ح	م	د
2	ص	ب	ق		ا		س	ا	م	و	ر	ا	ي		و
3	ل	ر		ي	ل	ج		ن	م	ح	ر	ل	ا		هـ
4	ت	ا	ل	س	ر	م	ل	ا			ك	ف	ه	م	
5		ه	ل	د	ا	ج	م	ل	ا		ت	ا	م	ت	م
6	ط	ي		ي	ش	م	ر		ف	ر	ي			س	
7	ه	م		ه	د	ه		ل		ب		س	ن	و	ي
8			ا	م	و		ل	ج	ع		ا	ل	ق	ل	م
9	ن		ل		ن	خ	ت	ز	ل		ع			و	
10	س	ا	ا	ب		ب	ب		د		ط	ر	خ	ن	ي
11	ا	ل	ح	ج	ر	ا	ت		ن	ا		ب	ط		و
12	ا	ت	ق		ر	ث	ا	ك	ت	ل	ا		ب		س
13		م	ا	ا	د	ه		ش		ت	ب		ج	ا	ف
14	غ	ا	ف	ر			ن	و	ر	ف	ا	ك	ل	ا	
15	ي	س		د	ع	ر	ل	ا		ح	ر	ش	ل	ا	

أفقي:

١-من سور القرآن الكريم - من سور القرآن الكريم- من سور القرآن الكريم
٢-قصب (مبعثرة) – محارب ياباني قديم
٣-من أحرف الإدغام – يدخل - من سور القرآن الكريم (معكوسة)
٤-من سور القرآن الكريم- يدهم
٥-من سور القرآن الكريم(معكوسة) – مكملات (معكوسة)
٦-قبيلة عربية – يرفع كمه – من الطيور
٧-ضمير منفصل – دمره - من سور القرآن الكريم(معكوسة)
٨-أشار (معكوسة)- صغير البقر- من سور القرآن الكريم
٩-نختصر
١٠-ماركة سيارات – متشابهان- يدخل في (معكوسة)
١١-من سور القرآن الكريم- ضمير متصل – من الطيور
١٢-احترس - من سور القرآن الكريم (معكوسة)
١٣-من سور القرآن الكريم - قطع(معكوسة) – يابس(معكوسة)
١٤-من سور القرآن الكريم - من سور القرآن الكريم
١٥-من سور القرآن الكريم - من سور القرآن الكريم (معكوسة) - من سور القرآن الكريم (معكوسة)

عمودي:

١ - من سور القرآن الكريم- من سور القرآن الكريم- ظلم
٢- من سور القرآن الكريم – خط في ملعب كرة القدم
٣- انفجر بالعامية – متشابهان - من سور القرآن الكريم
٤- يقدم لهم – بئر (معكوسة) – أعيد
٥- صفة الخلفاء الأربعة – جواهر (معكوسة)
٦- عظم الرأس – مكر
٧- رجل دين – في الصحراء – أتقرب إلى الله – حرف ناصب (معكوسة)
٨- أنامل (مبعثرة)- شعر شعبي (معكوسة) – حان وقته(معكوسة)
٩ – أقوام- للتأفف – تشتعل (معكوسة)
١٠- من سور القرآن الكريم- حرف جر – احتفل (مبعثرة)
١١- يعاد (معكوسة) – أمنح(مجزومة) – جمع بئر
١٢- تستخدم للتصوير(معكوسة) – مرض مزمن –إله- ظن (معكوسة)
١٣ – سلم عليهم – بيت الدجاج(معكوسة) – أمر عظيم
١٤- شحادون – متشابهة
١٥- من سور القرآن الكريم (معكوسة) – بحر - من سور القرآن الكريم

Facebook: https://www.facebook.com/mazaya.kafranbel
Email: Gmail:mazaya.kafranbel@gmail.com
Skype: ghalya.rhal.190